يقول فضيلة الشيخ ابن عثيمين

من مات وخلف في بيته (الدش) فقد غش رعيته

وسوف يحرم من الجنة

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فهذا بعض مما قاله فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين في التحذير من اقتناء صحن استقبال البث الإعلامي (الدش) والاحتفاظ به ، وذلك في الخطبة الثانية من يوم الجمعة (٢٥ / ٣ / ١٤١٧ هـ)

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة) وهذه الرعاية تشمل الرعاية الكبرى الواسعة والرعاية الصغرى ، وتشمل رعاية الرجل في أهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته) ، وعلى هذا فمن مات وقد خلف في بيته شيئاً من صحون الاستقبال (الدشوش) فإنه قد مات وهو غاش لرعيته ، وسوف يحرم من الجنة كما جاء في الحديث .

ولهذا نقول إن أي معصية تترتب على هذا (الدش) الذي ركبه الإنسان قبل موته ، فإن عليه وزرها بعد موته وإن طال الزمن وكثرت المعاصي .

فأحذر أخي المسلم ، احذر أن تخلف بعدك ما يكون إثما عليك في قبرك ، وما كان عندك من هذه (الدشوش) ، فإن الواجب عليك أن تكسره (تحطمه) لأنه لا يمكن الانتفاع به إلا على وجه محرم غالباً ، فلا يمكن بيعه ، لأنك إذا بعته سلطت المشتري على استعماله في معصية الله ، وحينئذ تكون ممن أعان على الإثم والعدوان ، وكذلك إن وهبته فأنت معين على الإثم والعدوان ، ولا طريق للتوبة من ذلك قبل الموت إلا بتكسير هذه الآلة (الدش) التي حصل فيها من الشر والبلاء ما هو معلوم اليوم للعام والخاص .

احذر يا أخي أن يفاجأك الموت وفي بيتك هذه الآلة الخبيثة ، احذر .. احذر .. احذر ، فإن إثمها ستبوء به ، وسوف يجري عليك بعد موتك .

نسأل الله تعالى السلامة والعافية ، وأن يهدينا وإخواننا المسلمين صراطه المستقيم ، وأن يتولانا بعنايته ويحفظنا من الزلل برعايته ، إنه جواد كريم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا المكتوب حول الدشوش جزء من الخطبة الثانية التي ألقيناها يوم الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الأول عام ١٤١٧ هـ ولا مانع لدي من نشرها لعل الله تعالى أن ينفع بها . كتبه محمد الصالح العثيمين في ٢٥/٣/١٤١٧ هـ

محمد العثيمين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذا بعض مما قاله فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين في التحذير من اقتناء صحن استقبال البث الإعلامي (الدش) والاحتفاظ به، وذلك في الخطبة الثانية من يوم الجمعة (25/03/1417 هـ).

قال النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ: "ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة" وهذه الرعاية تشمل الرعاية الكبرى الواسعة والرعاية الصغرى، وتشمل رعاية الرجل في أهله لقول النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ: "الرجل راعٍ في أهله ومسئولٌ عن رعيته".

وعلى هذا فمن مات وقد خلَّف في بيته شيئاً من صحون الاستقبال (الدشوش) فإنه قد مات وهو غاشٌّ لرعيته، وسوف يُحرم من الجنة -كما جاء في الحديث-.

ولهذا نقول: إن أي معصية تترتب على هذا (الدش) الذي ركَّبه الإنسان قبل موته، فإن عليه وزرها بعد موته وإن طال الزمن وكثرت المعاصي.

فاحذر أخي المسلم، احذر أن تُخلِّف بعدك ما يكون إثمًا عليك في قبرك.

وما كان عندك من هذه (الدشوش)، فإن الواجب عليك أن تكسره (تحطمه) لأنه لا يمكن الانتفاع به إلا على وجه محرم غالبًا، فلا يمكن بيعه، لأنك إذا بعته سلَّطت المشتري على استعماله في معصية الله، وحينئذ تكون ممن أعان على الإثم والعدوان، وكذلك إن وهبته فأنت معين على الإثم والعدوان، ولا طريق للتوبة من ذلك قبل الموت إلا بتكسير هذه الآلة (الدش) التي حصل فيها من الشر والبلاء ما هو معلوم اليوم للعام والخاص.

احذر يا أخي أن يفاجئك الموت وفي بيتك هذه الآلة الخبيثة، احذر..احذر..احذر، فإن إثمها ستبوء به، وسوف يجري عليك بعد موتك.

نسأل الله تعالى السلامة والعافية، وأن يهدينا وإخواننا المسلمين صراطه المستقيم، وأن يتولانا بعنايته ويحفظنا من الزلل برعايته، إنه جواد كريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.